

برنامج شمس القرآن الحلقة - 24 - الإمام يحيى بن زياد الفراء -

د. #أيمن_سويد

أيمن سويد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اخواني الكرام اخواتي الكريمات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. نتكلم اليوم عن علم من اعلام القرآن -

[00:00:00](#)

الذين تلقوا عن الامام الكسائي وهو الامام السابع من القراء السبعة رحمهم الله تعالى اجمعين الامام يحيى ابن زياد الفراء رحمه الله تعالى يحيى بن زياد الفراء المتوفى سنة سبع بعد المائتين للهجرة - [00:00:45](#)

هجرة سبع ومئتين هجرية عن ثلاث وستين سنة. الفراء هذا رحمه الله آآ تعمق في قراءة القرآن وتعمق في اللغة وتعمق في آآ النحو والصرف. واخرج لنا عدة تأليف عظيمة منها كتاب - [00:01:05](#)

ومعاني القرآن في ثلاثة مجلدات كتاب موجود ومطبوع ومتداول لا يستغني عنه طالب علم يريد علوم القرآن وخاصة حروف اه التي فيها الحروف التي فيها اختلاف. هو فالراء روى القراءة عن شعبة - [00:01:25](#)

رحمه الله تلميذ عاصم وروى القراءة ايضا عن الامام الكسائي رحمه الله شاءت الاقدار ان يكون هذا الامام استاذ لاولاد المأمون. المأمون تلميذ آآ المأمون رحمه الله ابن هارون الرشيد وتلميذ الكسائي. يعني سبحان الله مر فترة هارون الرشيد هو امير المؤمنين -

[00:01:44](#)

وولاده الامين والمأمون استاذهما الكسائي ثم صار المأمون خليفة وله اولاد فصار استاذ اولاده من؟ الامام الفراء تلميذ الكسائي فهكذا توالي الاجيال في العلماء وتوالي الاجيال في الخلفاء. فيذكر الخطيب البغدادي رحمه الله يقول كان المأمون قد وكل - [00:02:10](#)

فرأى بتلقين ابنه النحو فلما كان يوما اراد الفراء ان ينهض الى بعض حوائجه فابتدرا الى نعل الفراء يقدمانه. يقدمانه له فتاة نازعاه ايها يقدمه؟ يعني هذا يريد ان يعطي الحذاء لاستاذه وهذا يريد ان يعطي الحذاء لاستاذ. مثل هذه القصة حدثت لابيها -

[00:02:33](#)

لابي هذين الولدين وهو المأمون مع اخيه الامين ولكن في زمن هارون الرشيد مع شيخهما الكسائي. سبحان الله! يعني اللاد عبر الاجيال ثم اصطلحا لما كل واحد يريد ان يقدم الحذاء للشيخ فبعد ذلك اتفقا كل واحد يقدم اه اه يعني رجلا واحدة. فردا -

[00:02:56](#)

فردة واحدة ثم اصطلحا ان يقدم كل واحد منهما فردا فقدمها وكان المأمون له على كل شيء يعني هناك من ينقل اليه الاخبار فرفع ذلك اليه ذلك الخبر اليه فاستدعى الفراء. فلما دخل عليه قال له من اعز الناس؟ المأمون - [00:03:18](#)

من اعز الناس؟ قال ما اعرف اعز من امير المؤمنين. يعني انت اعز الناس؟ قال بلى. هناك من هو اعز مني يعني من اذا نهض تقاتل على تقاتل على تقديم عليه وليا عهد المسلمين. حتى رضي - [00:03:42](#)

آآ كل واحد منهما ان يقدم له فردا فالفراء منك انت كما تقولون خجل فقال يا امير المؤمنين لقد رددت اردت منعهما عن ذلك ولكن خشيت ان ادفعهما عن سبقا اليها او اكسر نفوسهما عن شريفة حريصا عليها. وقد روي عن ابن عباس انه امسك للحسن والحسين

[00:04:00](#) - ركا بهما

حين خرجا من عنده فقال له المأمون لو منعتهما عن ذلك لاجعتك لوما. يعني بمعنى للمتك لوما شديدا. يعني المأمون كان راضي عن فعل اولاده ليه؟ لان المأمون نفسه فعل هذا في يوم من الايام مع استاذة وشيخه الكسائي. اذا هكذا نجد بان آآ يعني العلم -

00:04:24

ارفعوا اهلكه سبحانه الله. العلم نسب من لا نسب له كما يقولون. ومال من لا مال له. فنسأل الله عز وجل ان يزيننا بالعلم. ويزيننا بالقرآن والا نطلب بعلمنا الدنيا. الدنيا تأتي لوحدها. الانسان يا اخواننا يا طلاب العلم يا طلاب القرآن يطلب العلم لله عز وجل -

00:04:47

ولما عند الله عز وجل من اجر وثواب وابتغاء مرضاته سبحانه وتعالى. ولكن ثقوا تماما بان الله لن يتخلى عن عبد كهذا اراد وجه الله سوف تأتيه الدنيا راغمة. فلا فعلينا الا نقصدها ولنصبر ولنحتسب. انظروا ماذا اكرم الله عز وجل الفراء من - 00:05:07

00:05:27 هذا العز الذي لا يشتري بالمال ابدا -